

# misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الخامس و

## التسعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله الأمين وعلى الله واصحابه اجمعين. قال والشارح والجامع رحمهم الله من اصول اهل السنة والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اي نعم. فصل - 00:00:02

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. لا زال المصنف رحمة الله يذكر الواجبات العملية هي التي يقوم بها اهل السنة والجماعة. فمن شعار اهل السنة والجماعة القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:00:22

وهذه شعيرة قد ضعفت عند بعض الناس ومن يقوم بها هذه علامة على ايمانه باذن الله. وقوته وتركها ليس من منهج اهل السنة والجماعة. نعم لذلك من ترى من حاد او تأثر بغير مذهب اهل السنة - 00:00:42

الجماعة يعطّلون هذه الشعيرة. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة يعني الدين مبني اصله على النصح للاخرين. ويدخل في ذلك الامر عرفا عن المنكر. ومن اعظم ما يؤمر به وينهى - 00:01:02

بالتوحيد وينهى عن الشرك. وهكذا مستلزمات التوحيد. وما هو من وسائل الشرك في النهي عنه فصل ثم هم يعني اهل السنة والجماعة مع هذه الاصول العظيمة والهامة وعملهم بهذه الاصول والعقائد القيمة المتقدم ذكرها. من اثبات صفات الله واثبات اسماء الله. مع - 00:01:22

هذا يأمرون بالمعروف. نعم. يأمرون بالمعروف. فإنه اصل عظيم وعبادة عظمى من اجل الطاعات لذلك بعض اهل العلم عده الركن السادس من اركان الاسلام. نعم. كما انها مفترقة ان تفعل ابتغاء وجه الله الكريم. اية لا - 00:01:52

ولا سمعة. وانما يقصد بها النصح لمن وقع في المعصية. نعم والمعرف هو ما عرف بالشرع انه ينبغي سواء من الواجب او المندوب. اي نعم يعني كل ما امر به الشرع فهو معروف. نعم. وينهون عن المنكر. والمنكر اسم لكل شيء عرف من - 00:02:12

الشرع والعقل قبحه. اي نعم. يعني كل ما نهى عنه الشرع. نعم. فكل ما انكره الشرع والعقل فهو منكر وكل ما استحسن الشرع والعقل فهو معروف. نعم. والمعرف اسم لكل شيء عرف من الشرع والعقل حسنة - 00:02:42

نعم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بباب عظيم كبير من ابواب الجهاد. نعم ما الجهاد؟ اقول يا بني اقم الصلاة عن اللقمان. اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. قال واصبر على ما اصابك - 00:03:02

لم نقوم بهذه الشعيرة يؤذن فعليه ان يصبر. نعم. فهو من الدين بمكان ولهذا في النصوص الشرعية الامر به. وقيل شرعية الامر به من رأى منكم منكرا فلغيره بيده فليمسك - 00:03:22

وقيل انه ركن سادس انه وقيل انه ركن سادس من اركان الدين لا ثر ورد. نعم. لكنه ضعيف نعم. والمعرف كلمة شاملة وهو كل ما جاء به الشرع عظمته التوحيد. نعم. من اعظم ما يأمر به التوحيد. ذلك عطل بعض الناس الامر بالتوحيد ونهي الشرك - 00:03:42

لماذا؟ لأنهم باعوا عن منهج اهل السنة والجماعة؟ نعم. والمنكر اسم لكل ما نهى عنه الشرع واعظممه الكفر. نعم. فما انكرته العقول السليمة والفطر المستقيمة. لذلك الرسل اول ما تأمر بالتوجيد - 00:04:12

اول ما تنهى عن الشرك. نعم. فما انكرته الامر على المنكر هو من منهج الرسل لذلك الله عز وجل قال يأمرهم بالمعروف وينهفهم عن المنكر ويحل لهم من الطيبات يعني من اعمال الرسل - 00:04:32

نعم، فما انكرته العقول السليمة والفطر المستقيمة والشرائع المنزلة فهو ومنكر والمعروف بعكسه. هم، نعم، فاعلى المعروف التوحيد  
وادناه المستحبات. فان بكلها مما يأمر به اهل السنة والجماعة. يعني يقصد الشيخ ابن الشیخ محمد ابراهیم رحمه - 00:04:52  
والله بنى حتى المستحب يوصي المسلم اخاه المسلم بفعله. وليس خاصا بالواجب فقط. نعم فان بكلها مما يأمر به اهل السنة  
والجماعه. نعم. بعضها مما يأمرن به حتم ووجوب ويقال - 00:05:22

يقاتلون عليه وهو التوحيد. نعم. ومنها ما يأمرن به امر حتم ووجوب ولكن ليس مثل ليس مثل الاول مثل امر الامر بصلة  
الرحم وبر الوالدين وهكذا نعم ومنها ما يأمرن به - 00:05:42

امر ندب لا وجوب. مثل استخدام السواك. وتبكير الى المساجد وهكذا نعم. فالامر وبالمعروف عند اهل السنة درجات طبقات. منها ما  
هو من اركان الدين كالامر بالتوحيد ومنها ما هو من واجبات الدين ومنها ما هو من المندوبات. فهو درجات منه ما هو مندوب كالامر  
بالمندوبات - 00:06:02

وفوقه الامر بالواجبات وفوق ذلك الذي يفتقر الدين الى صحته. نعم ولو لم يقم الرسل بهذه الشعيرة ما وصلنا الدين. وهكذا كل نبي  
لو ما بلغ وقام بها الشعير ما وصلت - 00:06:32

ما اقول له ذلك الله يقول عن نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. والله يقول الى عاد  
اخموها. قال يا قوم اعبدوا الله ما - 00:06:52

هذا امر بالمعروف. نعم قبيلاته مدخل صحيح. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم لا غيره. وقال شعيب ولا تنقص المكيال والميزان. نعم  
هذا نهي عن المنكر نعم. فااهل السنة والجماعه يأمرن بالمعروف - 00:07:12

الذى اعلاه واعظمه التوحيد. ويفرضون الفرضيات ويأمرن بالمستحبات. وينهون عن الشرك اصغره واكبره وينكرونها. وينهون عن  
الكبار وينهون عن عن المكرهات والمحرمات الصغارى يعني حتى المكره اهل سن الجماعة ينهون الناس عنه. نعم. والمنكرات يكفي  
معرفتها - 00:07:32

بخلاف الواجبات فانها جملة وتفصيلا. شف هذه قاعدة عظيمة تكره الشیخ محمد ابراهیم. يجب على كل ما هو طالب العلم يجب على  
كل مسلم ان يحفظها ويعلمها. وبسبب جهل بعض الناس في هذه القاعدة ظل بعض الناس فيما يفعلونه. هذه القاعدة - 00:08:02

لذلك هذه القاعدة قد لا تجدها عند غير الشیخ محمد ابراهیم تذكرها رحمه الله. نعم. والمنكرات يكفي معرفتها جملة يكفي معرفتها  
جملة يعني الله نهى عن السحر فهی عن السحر - 00:08:32

ولما نعرف التفاصيل ولا يلزم اخبار الناس بتتفاصيله. وعليه اذا ظهر ناس في بيان السحر انظر الساحر كيف يفعل و فعل كذا و فعل كذا  
هذا خطأ من الجهل ما يجوز. وهذا من اشاعة الفاحشة عند المسلمين. وكذا - 00:08:52

الزنا شخص يقول حدث كذا وحدث كذا وكيف نفعل وكيف ما هو محرم في المعروف قال ولا تقربوا الزنا. ما قال ولا  
تفعلوا الزنا لا تقربوها. اي شيء يقربكم منه ابتعدوا عنه. ولم - 00:09:12

اذكر تفاصيل ذلك واضح؟ وهكذا السرقة ما يقول الشخص انظر الى هذا السارق كيف قفز من هنا ثم فعل ثم اتي ثم الاصل المنكرات  
جملة ما يبين. حتى لا تتشوف النفوس الضعيفة اليها - 00:09:32

تتلذث بالشبهة التي قد تحدث لهم او الشهوة التي تؤزهم الى فعلها. وكذلك شخص يقول انظروا هذه مخدرات هادا شكله لا ما يجوز.  
الاصل عدم الاخبار بها. ليبقى الناس في منأى عنها. وهذا الخمر ينظروا كيف لا. الاصل جملة - 00:09:52

وهكذا لذلك الشیخ رحمه الله عظيم بين هذا القاعدة الكبيرة قال والمنكرات تكفي معرفتها جملة. ما يلزم كيف التفاصيل فيها. نعم.  
بخلاف الواجبات فانها جملة وتفصيلا يعني بخلاف الواجبات يجب معرفتها جملة وتفصيلا. الصلاة نقول تسبيحة سمع الله لمن حمده  
وتسبیحة وتسبيحة الثانية والثالثة والتفاصيل - 00:10:12

وفي الوضوء تفصيل الایمن ثم الایسر. اليد ثم يمسح على الراس والاذنان وهكذا. بالتفصيل لان الواجبات او المأمورات تعرف تفصيلا  
لتفعل لان الله عز وجل يحبها. اما المنكرات فيكفي معرفتها جملة ويبعد عنها لان الله لا يحبها - 00:10:42

نعم، ولهذا من اسباب اشاعة المنكرات عند الناس والحديث في المجالس ونحو ذلك هو تفصيل في المنكرات هذا ما يجوز. وأشار لذلك شيخ الاسلام وانه من اشاعة الفاحشة حديث في المجالس فيما يحدث يحدث كذا وحدث كذا وحدة كذا. الله يقول للذين يحبون ان تشيع الفاحشة فالذين امنوا لهم عذاب اليم - 00:11:12

في الدنيا والآخرة. نعم. قوله على على ما توجبه. وكذلك التدخين. انظر كيف التدخين يشرب وكيف يستخدم اول ما يدخن وهكذا التفصيل لا. ومن هذا كره بعض اهل العلم تعداد المنكرات في - 00:11:42

خطبة الاستسقاء. فيقول عندها منكرات في ربا في سرقة في في في لا. ما تعدد وانما تذكر جملة يبتعد عن الذنوب والمعاصي ويقترب الى الله. نعم. ومثله مثلا انظر الى - 00:12:02

كيف هذا المصحف؟ فعل فيه وفعل ما يجوز. كل هذا ما يجوز. نعم. حتى مما يظهر للناس من من مفاسد ذلك مثلا في عرض الناس كيف يفعل ساحر في السحر وكيف يسحر وكيف يسحر؟ تعلم الناس تعلم بعض الناس السحر من هذه الحالات التي تحذر من السحر - 00:12:22

بسبب الجهل بهذه القاعدة العظيمة ذكرها الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله. نعم. نعم قوله على ما توجبه الشريعة. نعم. فان قوما يرونه لكن لا على ما توجبه الشريعة. كالذى عليه الخوارج والمعتزلة - 00:12:52

الذين الذين يرون الخروج على الائمة وقتال الائمة على شيء من المعاصي التي لا تناهى الدين. ايوة لأن الخوارج عندهم الامر بالمنكر اذا فعل الوالي منكرا كبيرة يجب الخروج عليه لانه كفر عالم بناء على منهجهم الخاطئ - 00:13:12

لكن اذا اهل السنة على ما توجبه الشريعة وقع في منكر شخص او غيره ينصح. نعم على ما توجبه الشريعة قيد يعني لا مطلقا. ايوة بيأمر وهو اعمى المرأة لما تجب الشريعة نعم فان قوما تصدوا له وزعموه ولكن خرجوا عن حد الشريعة - 00:13:32

والدليل على حرمة التفصيل في المنكر. مثل ما اخبرناكم ما في ولا اية ولا دليل التفصيل في المنكر ابدا. ولا تقربوا ولا تقربوا الزنا والسارقة فاقطعوا ايديهم ما بين كيفي. لكن تعال التيم فامسحوا بوجيهكم وايديكم منه. يا ولدي - 00:14:02

فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الكعبين تفصيل صلاة الخوف تفصيلوا طائفه اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذفهم واسلحوا وهكذا. والله لما نهى عن المنكر عن عقوق الوالدين - 00:14:22

قال فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ما بين ما قال لا تضرهم باليد ولا قال اذا امرتك ابتعد عنها وهكذا لا. مجمل. وهكذا. نعم. وهذا منهج عظيم. لا - 00:14:42

يتميز به الا اهل السنة. نعم. ومن حاد عنه هذا المنهج اللي هو التفصيل والإجمال في المنكرات وعدم التفصيل فيها يفسد في المجتمع شيئاً كثيراً. نعم فان قوما تصدوا له وزعموه ولكن خرجوا عن حد الشريعة. فان منهم من رأى الخروج على المسلمين على غير - 00:15:02

ما توجبه الشريعة فالخوارج امرموا بالمعروف حتى جوزوا الخروج على الائمة واما اهل السنة والجماعة على ما توجبه الشريعة. ينصحونهم وما يخرجون عليهم. نعم. والامر بالمعروف والنهاي عن المنكر لابد له من امررين الاخلاص والمتابعة. اي نعم الاخلاص في هالعمل لانها عبادة عظيمة. والمتابعة يعني تكون - 00:15:32

يكون امره ونهيه موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الهدي الخاطئ مثل ما قال الشيخ محمد ابراهيم والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وغير ائمة الدعوة قال ومن الجهل التصرير باخطاء الوالي - 00:16:02

في الخطوة يوم الجمعة. وال الصحيح ان ينصح بينك وبينه. نعم. فمن لم امره ونهيه فهو مشرك. نعم. ومن اخلص ولكن ما تابع فهو مبتدع كالمعتزلة والخوارج. نعم فان الامر بالمعروف والنهاي عن المنكر احد اصولهم. لكنهم لم يتبعوا في ذلك ما جاء به الرسول - 00:16:22

يغطون في ذلك حتى جوزوا الخروج على الائمة العصاة. نعم. وسموا قتالهم وللة المسلمين امرا وسموا قتالهم وللة المسلمين امر امرا بالمعروف. نعم. والمصنف احترز بهذا القيد فقال على ما توجبه الشريعة؟ نعم. فان كثيرا مما يأمر بالمعروف وينهى عن -

00:16:52

من منكر خارج عن هذا القيد. فلا يزداد في ذلك فيدخل في سلك هؤلاء. ولا ينقذ ولا ينقص ولا ينقص فيدخل في سلك الاباحية ولا ينقص. ولا ينقص فيدخل في سلك الاباحية او اهل - 00:17:22 -  
ایوه يعني يتركون الامر بالمنكر يسكت. الله اعلم - 00:17:42